

شروط ترعى تسليم تركيا دفعة إضافية من «أس-400»

وترى واشنطن أن هذه المنظومة الروسية تمثل خطراً على سلاح جو حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتوعدت تركيا بفرض عقوبات عليها. وبعدها اشتد الخناق عليها في سوريا طلبت تركيا هذا الشهر نشر صواريخ باتريوت الأميركية للدفاع الجوي بعيد المدى على حدودها الجنوبية مع سوريا لمساعدتها في مواجهة هجومات مقاتلات الجيشين السوري والروسي معا بعد أن لقي 36 جندياً تركياً مصرعهم في واقعة واحدة.

روسيا ترعى تسليم تركيا

دفعة إضافية من «أس-400» بمشاركاتها في الإنتاج وهو ما سيكون بمثابة المغامرة التي يصعب التكهن بنتائجها

وبالرغم من أن مسؤولين أتركان قالوا إن بلادهم طلبت دعماً من واشنطن فإن الولايات المتحدة أكدت أن تركيا لم تطالب إلا بمساعدات إنسانية لغادة أهالي إلبس المتضررين من الحرب لكنها لم تطلب المساعدة العسكرية وهو ما يؤكد التردد الأميركي في منح أقرة منظومة باتريوت وهي عملية تساوي تسامحاً كبيراً معها. وبعدها حملة ضغوط مارستها الولايات المتحدة والدول الأعضاء في حلف الناتو المناهضين لشراء تركيا المنظومة الروسية قالت الحكومة التركية إنها لجأت إليها لأن واشنطن امتنعت عن تقديم شروط تفضيلية لبيع صواريخ باتريوت، مثل نقل التكنولوجيا، مما أجبرها على البحث عن صواريخ «إس-400» الروسية بدلاً من ذلك. وبدأت تركيا في استلام تلك الصواريخ في يوليو الماضي. ويتم نشر أنظمة الدفاع الجوي طويلة المدى المتطورة هذه في المقام الأول لحماية أقرة ومن المقرر تفعيلها في إبريل. ولكن مصادر روسية أفادت في الأونة الأخيرة أن صفقة «إس-400» لم تشمل قط نقلاً جزئياً للتكنولوجيا. ويرى مراقبون أن تركيا أصبحت تسعى لامتلاك منظومة دفاعية مستقلة عن الناتو وهو ما يعزز توجه الدول الأعضاء بالحلف ما قد يعرض أقرة لعقوبات اقتصادية قاسية في المرحلة المقبلة خاصة إذا قبلت بشراء دفعة إضافية من «إس-400».

ويقول خبراء عسكريون إن قبول تركيا بالعرض الروسي سيعني ذلك فقدانها مصداقيتها أمام أعضاء الناتو خاصة وأنها في السابق تعللت بوجود أخطار داخلية تهدد الأمن التركي على غرار الانقلابات والكراد، أما اليوم فهذه الأسباب قد زالت وفق هؤلاء.

كورونا لم توقف هجمات الجهاديين في نيجيريا

لاغوس (نيجيريا) - قتل ستة جنود نيجيريين مساء الأحد في كمين نصبه جهاديو جماعة بوكو حرام واستهدف قافلة عسكرية شمالية شرق البلاد قرب الحدود مع الكاميرون، في وقت تناهب فيه البلاد لمجاهدة وباء كورونا بعد تسجيل إصابات. وفتش الجهاديون النار على القافلة بالقرب من مدينة بانكي في منطقة تعرضت مراراً لهجمات. وقال عسكري طلب عدم كشف هويته "فقدنا ستة جنود في كمين لإرهابيي بوكو حرام". وأوضح مصدر عسكري ثان أن "القافلة كانت متجهة إلى بانكي عندما هاجم الإرهابيون بأسلحة ثقيلة تم نقل البعث إلى مايدوغوري بمرحلة عسكرية". وادى النزاع بين القوات المسلحة النيجيرية وبوكو حرام إلى سقوط زهاء 36 ألف قتيل منذ 2009 وأدى إلى نزوح مليوني شخص، وفق الأمم المتحدة. ووسعت الجماعة الجهادية أنشطتها إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة، في وقت تسعين فيه العديد من الدول إلى تحجيم دور هذه الجماعات خاصة فرنسا التي تنشر قوات في الساحل الأفريقي والولايات المتحدة وغيرها.

موسكو - أعلنت روسيا الإثنين أنها تتوقع التوصل إلى اتفاق مع تركيا حول تزويدها بـ 400 «أس» للدفاع الجوي قريباً في خطوة مفاجئة خاصة في ظل تصاعد التوتر بين البلدين على العديد من الملفات على غرار سوريا وكذلك تهديد الأميركيين بفرض عقوبات على أقرة سبب هذه المنظومة. وأشارت روسيا في تصريحات على لسان مسؤوليها إلى أن تزويد تركيا بـ 400 «أس» إضافية رهن مشاركة في عمليات الإنتاج وهو ما سيكون بمثابة المغامرة التي يصعب التكهن بنتائجها وفقاً لمراقبين.

وقال مدير الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني دميتري شوجايف، في حديث لوكالة «إنترفاكس» نشر الإثنين، إن «مسألة الدفعة الإضافية من منظومات «إس-400» لتركيا موجودة في الأجندة، وهي لم ترحل، ونعمل حالياً على التنسيق بشأن محتويات المنظومات وموعد التوريد والشروط الأخرى».

وأضاف شوجايف «اليوم تستمر العملية التفاوضية، ونأمل في أن نتوصل إلى نقاط مشتركة في المستقبل المنظور».

وفي هذا الصدد نوه المسؤول الروسي إلى أن تزويد تركيا بمنظومات جديدة يتطلب مشاركة معينة من قبلها في عملية إنتاج المنظومات، لكنه امتنع عن كشف أي تفاصيل.

وأوضح المسؤول الروسي «النقطة الوحيدة التي أستطيع تأكيدها تتمثل في أن هذا التعاون لن يأتي بأي ضرر بالنسبة إلى أمننا الوطني، فكل الجوانب مدروسة». وفتحت روسيا تركيا بهذه الطلبات خاصة أن البلدين كانا على شفير مواجهة عسكرية في محافظة إلبس السورية بعد أن هاجم الجيش السوري نقاط مراقبة تركية في إطار عملية عسكرية لتطهير المدينة من الفصائل المسلحة والمعارضة التي تتخذ من إلبس آخر معاقلها.

وذكر المسؤول الروسي أن المفاوضات مع تركيا حول شرائها المحتمل لمقاتلات روسية من طراز «سو-35» مستمرة، لكنها لا تجري بشكل نشط وتتمحور حول تدقيق بعض الجوانب التقنية، مشيراً إلى أنه لا يتوقع توقيع أي صفقة خاصة بهذه الطائرات قريباً. وتسلمت تركيا منظومات صواريخ من طراز «إس-400» خلال عام 2019، وجرى تنفيذ هذه الصفقة وسط معارضة شديدة من قبل الولايات المتحدة، التي ردت على ذلك بتعليق مشاركة أقرة في برنامج مقاتلات «إف-35»، معتبرة أن موقف تركيا سيضر بالتعاون بين البلدين.

ألمانيا ترفض إغراءات ترامب للاستيلاء على لقاح ضد كورونا

وزير الاقتصاد الألماني: من المهم أن نتمكن إنتاج أدوية في برلين وأوروبا



عين ترامب على نصر انتخابي ولو «كان ذلك على حساب الإنسانية»

وأفاد أنه سيتم بحث المسألة في وقت لاحق ضمن «الجنة الأزمة» الحكومية المكلفة بالإشراف على مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد الذي تسبب حتى الآن في ألمانيا بخمسة آلاف إصابة و12 وفاة. وبدور اختبار القوة بين الولايات المتحدة وألمانيا حول مختبر «كيورفاك» في نويينجن بجنوب غرب البلاد. وفي إطار السباق إلى البيت الأبيض حيث يصبو ترامب إلى أن يجسد الأميركيون ثقتهم فيه، يحاول الرئيس الجمهوري فعل كل شيء يفضي إلى انتصاره على الديمقراطيين. و«كيورفاك» من المختبرات التي تعمل في العالم على تطوير لقاح ضد كوفيد-19 مستفيدة من مساعدات من الحكومة الألمانية. وتؤكد الشركة أن «بضعة أشهر» فقط تفصلها عن عرض مشروع لقاح للحصول على المصادقة السريرية عليه في وقت تفاقم فيه أزمة كورونا وبلغت ذروتها في أوروبا التي أصبحت موبوءة وامتدت إلى الولايات المتحدة وغالبية دول العالم. وتسبب الوباء حتى الآن في مقتل ما لا يقل عن 6501 شخص وإصابة 168 ألفاً آخرين، وهي أرقام تؤكد الحاجة الماسة للقاح يوقف هذه الأزمة الصحية الحادة التي ضربت العالم.

اتهمت ألمانيا الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمحاولة الاستيلاء على لقاح يجري تحضيره في مختبر ألماني ضد وباء كوفيد-19، وذلك في وقت اجتاحت فيه الرعب العالم بسبب تداعيات الوباء.

برلين - وجهت ألمانيا الإثنين اتهامات للرئيس الأميركي دونالد ترامب بمحاولة الاستيلاء على لقاح ضد وباء كورونا يجري تحضيره في مختبر ألماني، وانتقدت أحزاب ألمانية الرئيس الجمهوري متهمه إياه بمحاولة تحقيق نصر خلال حملته الانتخابية من خلال محاولته هذه.

وانتهمت الحكومة الألمانية الولايات المتحدة بالسعي لوضع اليد على مشروع لقاح ضد فيروس كورونا المستجد طورته مختبر ألماني، محذرة بأنها ستقبل كل ما يوسعها حتى ينجح المشروع في أوروبا.

وفي تصريحات صحفية أدلى بها الإثنين قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن «الباحثين الألمان يلبعون دوراً أساسياً في تطوير أدوية ولقاحات ولا يمكن أن نسمح لأخريين بالسعي لحيازة حصرية نتائجهم». وجات تصريحات ماس بعد نشر صحيفة محلية ألمانية معلومات مفادها أن ترامب أراد بالفعل شراء الأدوية واللقاحات من ألمانيا للولايات المتحدة.

في إطار السباق إلى البيت الأبيض حيث يصبو ترامب إلى أن يجسد الأميركيون ثقتهم فيه، يحاول الرئيس الجمهوري فعل كل شيء يفضي إلى انتصاره على الديمقراطيين. و«كيورفاك» من المختبرات التي تعمل في العالم على تطوير لقاح ضد كوفيد-19 مستفيدة من مساعدات من الحكومة الألمانية.

ومساء الأحد أكد وزير الداخلية هورست زيهوفر صحة المعلومات التي نشرتها صحيفة «دي فيليست» الألمانية في اليوم نفسه حول المحاولة التي قام بها الرئيس الأميركي لوضع يده على المختبر الألماني من خلال عرض مبلغ مالي مغر عليه. وقال خلال مؤتمر صحفي «كل ما يمكنني قوله هو أنني سمعت مرارا اليوم من أعضاء في الحكومة أن هذا صحيح».

تھاوي شعبية ماكرون لا يؤثر على مرشحيه للانتخابات المحلية

باريس - جاءت نتائج الانتخابات المحلية الأولى، التي جرت في فرنسا الأحد، متباعدة حيث لم تسفر عن سقوط سدو كان يتوقعه كثيرون لمرشحي الحكومة والرئيس إيمانويل ماكرون. وبالرغم من أن النتائج النهائية لم تصدر بعد، إلا أن النتائج الأولية كانت غير حاسمة ما يعني أنه ستكون هناك جولة ثانية. ولم تتأثر على ما يبدو هذه النتائج بالأزمات التي شهدتها فرنسا في السنوات الأخيرة، التي في مقدمتها حراك السترات الصفراء والحراك ضد إصلاح أنظمة التقاعد، بالرغم من أن مرشحي ماكرون لم يتمكنوا من الفوز في غالبية المدن. وأظهرت التعدادات الأولية في باريس، التي شهدت حملة محمومة جدا، تصدر رئيسة البلدية المنتهية ولايتها والإشتركية أن هيدالغو بنيتها 30 في المئة من الأصوات، متقدمة على منافستها اليمينية رشيدة داتي، فيما تأتي مرشحة حزب ماكرون أنيس بوزين ثالثة.

ومن بين أعضاء الحكومة تصدر رئيس الوزراء إدوار فيليب في لوهارف (غرب)، بينما فاز وزير العمل والحسابات العامة في توركوان (شمال) من الجولة الأولى.

وفي ليل (شمال) تصدر الاشتراكية مارتين أوبري مع 30 في المئة من الأصوات متقدمة على مرشحي حزب الخضر وحزب ماكرون. وفاز عدد من مرشحي اليمين المتطرف بولاية جديدة من الدورة الأولى على غرار ستيف بريوا في غينان بومون (شمال) ودافيد راشلين في فريجوس (جنوب). وتعد نتائج الشعبويين هامة خاصة وأن هذا الاستحقاق تزامن مع انقسامات كبيرة شقت طريق الأحزاب اليمينية خاصة في بعض معاقله على غرار مرسيليا (جنوب شرق).

وسيكون على اليسار الآن أن يتصدى لوصول البيئيين في مدن وسطية مثل بوزنسون (شرق) وتور (وسط) وروان (شمال غرب). وأجريت هذه الانتخابات في ظروف استثنائية جدا حيث تأثرت بانتشار وباء كورونا في فرنسا والذي أرغم ماكرون على اتخاذ حزمة من القرارات بهدف كبح جماحه. وكان لهذه القرارات عميق الأثر على نسب الإقبال على صناديق الاقتراع. وعزفت نسبة كبيرة من الناخبين الأحد عن المشاركة في الجولة الأولى من الانتخابات التي رزحت تحت تداعيات انتشار كورونا، وخضع هذا الاستحقاق لإجراءات مشددة.



هل يصمد حلفاؤه في الجولة الثانية؟